

03 شرح النظم الصغير في أصول الفقه - نظم وشرح/ عامر بهجت (الأخير)

عامر بهجت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. قال الناظم يا شيخ فقد كملت مباحث الوصول وصل يا ربي على الرسول. طيب اتممت مباحث الاصول الاربعة اللي هي الاحكام - [00:00:01](#) وايش؟ والادلة والدلالات والمستدل. وختم الناظم بالصلاة والسلام على رسول الله فقال وصلي سلم يا ربي على الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم. اتممت مباحث الوصول لكن ما اتممت تعلم - [00:00:27](#) الاصول فاننا فان طالب العلم ينبغي ان يكون عنده شغف بالعلم ونهم فيه ولا يكتمل لطالب العلم تحصيل علم من العلوم الا بحفظ متن فيه. ولذلك ايها الاخوة الكرام اوصيكم في اي - [00:00:47](#) تدرسه لابد ان تحفظ متنا فيه. لابد ان تحفظ متن في العلم. واضح؟ والحفظ من اولى اولويات طالب العلم والحفظ اولى ما مضى من اسس. آآ يقول وهو اولها بالاهتمام وهو - [00:01:07](#) طريق السلف الاعلامي لا تصغي يا اخي للارجاف ولتتبع مناهج الاسلاف. واسمع لما اسنده الخطيب في جامعه عن الامام الصيرفي ليس بعلم ما هو القي مطر ما العلم الا ما حواه الصدر. وقال عنه ابن ابي الحديد في اول نظمه الفصيح فاعرفي وبعد فالعلم اذا لم ينضب بالحفظ لم - [00:01:27](#) ينفع ومن ما را غلق وكلنا يحفظ قول الرحب في نظمه المحرر المستعذب اذ قال وهو حافظ همام فاحفظ كل حافظ ينم. فالوصية ايها الاخوة الكرام بالحفظ. الوصية الثانية بتفهم العلم وتكراره - [00:01:47](#) العلم يرسخ بالتكرار آآ وكرر العلوم فالتكرار خير معين اذ به يصار الى اكتناز العلم فهو افضل كنز وفيه لذة لا تعدل باي لذة كما قد ورد عنهما من حافظ ابن احمد اذ قال في لؤلؤ المكنون موجهها لحافظ المتون فلا يملنك فلا يملنك ما تكرر لعله يحلو - [00:02:02](#) اذا تقرر العلم كل ما كررته كان اجمل واحلى لانه يرسخ في النفس. ولذلك اول مرة الواحد يدرس فيه الاصول. يستصعبها. مرة الثانية استثقلها. المرة الثالثة يعني آآ تروق له. المرة الثالثة الرابعة يستعذب - [00:02:27](#) المرة الخامسة يدمنها خلاص فكرر العلوم. العلم اذا صار راسخا في النفس وملكة تمام ملكة يجري في آآ عروقتك تجد انه لذيذ وجميل. احرص على التكرار وانا بالحفظ اولا حفظ المأتم. تمام كونك اخذت هذا في يوم واحد لن يرسخ عندك. تمام. بعض الناس يقول - [00:02:47](#) دورة في يوم واحد يختم الاصول نقول هذه الدورة فتح شهير وفتح باب واوصلناك الى الباب فادخل لكن تأنى والعلم لابد له من طول الزمان. فخذ نحن ان شاء الله عز وجل يوم الاحد نبدأ كل يوم ثلاثة ابيات - [00:03:17](#) ماشي بعدين نقول لكم كيف ترسل. اثنين اذا اولا التكرار والحفظ. ثلاثة المذاكرة مع الزميل قبل ان الدورة شوف لك اي واحد يكون قريب من بيتك او قريب من سنك او انت معه في الجامعة او معه في العمل او في نفس الحارة واتفق معه على - [00:03:37](#) حفظ تقسيم هذه المنظومة على شهر كل يوم ثلاث تبيات تسمعها له عشر مرات ويسمعها لك عشر مرات اليوم الثاني تجي سمع حق اليوم عشر مرات وتسمع حق امس خمس مرات. يوم البعد تسمع حق اليوم عشر مرات. امس خمس مرات. وقبل وهكذا تسرد معه المنظومة - [00:03:57](#)

بحيث انك تكون سمعت له خلال المدة كلها المنظومة هذه الوحدة ثلاثين مرة سمعتها لهم. واضح؟ وتذاكره في المسائل. وفيه التمارين اسمها مسار التفكير على مسائل النوم الصغير كلها اسئلة وتمرين تطبيقية على المسائل. تاخذها يرسلونها لكم المشايخ ان شاء الله - [00:04:17](#)

تطبعتها وتعدد تحل التمارين. ماشي؟ وانت وصاحبك. يعني المذاكرة بين الاثنين طيبة مفيدة يقولون سطرين خير من قراءة وتربين وخير من ذيل مذاكرة اثنين. الامر الاخر الامر الاخر ينقل عندنا الحفظ والفهم والمذاكرة والتطبيق اللي هو هذي زي هذي التمارين تطبقها - [00:04:37](#)

استمر لا تنقطع عن التعلم. خليلي لا تكسل ولا تهمل الدرس ولا تعطي طوعا من بطالتها النفساء. ولا تترك التكرار فيما حفظته فمن ترك التكرار لابد ان ينسى. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا. والعراقي يقول في الالفية واستحسنوا الانشاد في - [00:05:07](#) الاواخر فانشد عليكم قصيدة غزلية في اصول الفقه عساها تكون ايش؟ محببة لكم في هذا العلم. لاني قلت لكم ان المدرس ينبغي ان يحرص على تحبيب طلابه في العلم اكثر من حرصه على ايصال المعلومات اليه. يقول - [00:05:27](#)

المباحات اجمعت امري شوفوا المصطلحات ها مباحاتي اجمعت امري ان تبقى مودتكم قلبي نهاني عن المجافاة قبلت فتوى فؤادي في وصالكم ولم اخالفه في تلك الاشارات فحين رام خطابي يطاوعه توقف النطق عجزا في - [00:05:47](#) لا النص لا ظاهر لا مجمل ابدأ تفني بذكر بياني عن موداتي ان نعرف نحو خطاب ان تبلغكم حجم اشتياقي لكم في كل اوقاتي استصحب الحب في قلبي لكم ابدأ على العموم وما خصت عموماتي. حبي لكم واجب في في القلب منقذ في شرع من قبلنا مستحسن - [00:06:07](#)

اتي ولا قياس لقدر الحب في خلدي. فعلة الحب من اخفى الخفيات وما وصالك تحسبن بمعتقدي او حاجة انه فوق الضرورات لا تطلق النفس من قيد الغرام ولكن الشوق ينسخ الا باللقاءات يا روضة الناظر محزون. رؤيتكم شفاء الغليل وتحقيق المسرات - [00:06:27](#)

لا تعارضنا في الحب في خبر مع مثبت فالمنى ترجيح اثبات. بيني وبينك اخ لي مناسبة والحب يثبت عندي بالاخالات. قلت الحقيقة في حبي تجاهكم ومذهبي في الهوى نفى المجازات. وقد نظمت قصيدي فيك مجتهدا ولم اقلد. هو يعفو الله زلاتي. ونسأل الله سبحانه - [00:06:47](#)

تعالى ان يتقبل منا وان يغفر لنا زلاتنا وان كان في خطأ او شيء فاستغفر الله عز وجل واتوب اليه سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [00:07:07](#)

- [00:07:17](#)